

ميركل تنتقد سياسات بيلاروسيا حيال المهاجرين



وارسو - أ ف ب

دعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بيلاروسيا إلى مساعدة المهاجرين بدلاً من محاولة إرسالهم إلى الجانب الآخر من الحدود نحو الاتحاد الأوروبي، ووصفت هذه الأعمال بأنها "هجمات هجينة".
وأثناء زيارتها لبولندا، كانت ميركل تتحدث عن التدفق الحالي للمهاجرين، ومعظمهم من الشرق الأوسط، إلى عدة دول في شرق الاتحاد الأوروبي - ليتوانيا ولاتفيا وبولندا - عبر بيلاروسيا.

وقالت ميركل في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيتسكي: "يتعين على بيلاروسيا أن تدرك أن الأشخاص العزل من مناطق أخرى يستخدمون كأهداف لهجمات هجينة"، ووصفت هذه الهجمات بأنها "غير مقبولة على الإطلاق".

وأضافت المستشارة أن المنظمات الإنسانية يجب أن تكون قادرة على تقديم المساعدة لهؤلاء المهاجرين، مشيرة إلى أن "على بولندا أن تكون منفتحة أيضاً" على هذه الفكرة، مشيرة إلى أنها أثارت الموضوع مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

يشتبه الاتحاد الأوروبي في قيام الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشنكو بتشجيع المهاجرين على عبور الحدود رداً على العقوبات المفروضة على نظامه.

وعبر آلاف المهاجرين أو حاولوا عبور الحدود خلال الأشهر الأخيرة، في تدفق غير مسبوق إلى المنطقة. وردت بولندا بإرسال ألفي جندي، وبدأت ببناء سياج من الأسلاك الشائكة وفرض حالة الطوارئ على حدودها مع بيلاروسيا.

ويتهم منتقدو الحكومة البولندية اليمينية الشعبوية بأنها تستخدم موضوع الهجرة لأغراض انتخابية، وبأنها لا تقوم بواجبها في مساعدة المهاجرين.

وقالت ميركل إن هذه آخر زيارة لها إلى وارسو بصفتها مستشارة، وهو المنصب الذي ستتخلى عنه بعد الانتخابات المقرر إجراؤها في 26 أيلول/سبتمبر.

.وستزور باريس الخميس لعشاء عمل أخير مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.